الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/975
13 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل اليكم البلاغ المرفق، المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي تلقيته من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وسأغدو ممتنا لو وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن الى ذلك البلاغ.

(توقيع) كوفي أ. عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري الحادي عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري الحادي عشر المقدم الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يبلغ عدد جنود قوة تثبيت الاستقرار المنتشرين حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا قرابة ٦٠٠ ٣٥ جندي، شاركت بهم جميع الدول الأعضاء في الناتو و ٢٠ بلدا من غير أعضائها. وعلى مدى الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر)، نشر على مسرح العمليات عدد متواضع من التعزيزات المؤقتة لأجل توفير المزيد من المساندة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال الانتخابات البرلمانية لجمهورية صربسكا، التي جرت يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر.

٢ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، واصلت القوة إجراء عمليات المراقبة والاستطلاع عن طريق الدوريات البرية والجوية. وبلغ مجموع عدد الطلعات الجوية التي نفذتها الطائرات المقاتلة ٧٥٠ ٢ طلعة، وبلغ عدد ساعات طيران أسطول هليكوبتر القوة ١٣١ ساعة.

٣ - وظل الدعم يقدم الى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، كما تواصل القوة مهامها التدريبية المنظمة المنسقة فوق سلوفينيا الشرقية بهدف التمرن على خطط تقديم الدعم الجوي الوثيق عند الضرورة.

٤ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، ظل جنود القوة يُؤمِّنون أبراج البث التي تستعملها محطة راديو وتلفزيون صربسكا في آدريغوفو ودوغا نييفا، وفليكي زيب بقطاع الفرقة المتعددة الجنسيات في الشمال، وفي جبل تريبيفيتش وليوتار بقطاع الفرقة المتعددة الجنسيات في الجنوب الشرقي. وأعادت القوة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إنشاء وصلات بث المحطة بالجزء الشرقي من جمهورية صربسكا، التي قطعت في ١٨ أيلول/سبتمبر بفعل تخريب ظاهر في برج فليكي زيب، وتم ذلك الإصلاح باستخدام الوصلات الساتلية في أبراج آدريغوفو وتريبيفيتش وليوتار، وبعد أن ركبت في الاسبوع الأول من تشرين الثاني/نوفمبر شبكة احتياطية.

٥ - وفي ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، تظاهر نحو ١٠٠ شخص عند برج تريبيفيتش ضد جنود القوة الذين كانوا يُؤمِّنون ذلك المرفق، وطالبوا بتخلي الجنود على السيطرة على البرج. وكانت المظاهرة سلمية، وتفرقت دون حوادث بعد أن استمرت ثلاث ساعات تقريبا. وفي الوقت نفسه، وبالتنسيق الواضح مع تلك المظاهرة، عطلت حافلات مدنية وسيارات ركوب وسيارات أجرة حركة المرور في المنطقة القريبة من مجمع بَطيمير التابع للقوة، بالقرب من سراييفو. وتفرقت هذه المظاهرة أيضا دون حوادث، بعد ثلاث ساعات.

٦ - ونتيجة للاجراءات التي اتخذها لواء مكافحة الإرهاب التابع لشرطة جمهورية صربسكا، في بانيا لوكا يومي ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر (انظر التقرير الشهري التاسع (S/1997/794، المرفق، التذييل، الفقرة ٧))، وعدم تقديم سلطات جمهورية صربسكا السياسية تفسيرا وافيا لهذه الاجراءات بعد ذلك، دخل جنود القوة الى مقر وحدة الشرطة المتخصصة لجمهورية صربسكا في دوبوي يوم ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر وصادروا ما مجموعه ١٠ بنادق طويلة المواسير و ١٠١ مسدس و ٧ ٦١٧ ٢٤ طلقة ذخيرة، فضلا عن ٩ مركبات وعن معدات اتصال وملفات وسحبوا تراخيص الضباط المكلفين بالعمل في الوحدة. ورغم وجود عشرة فقط من ضباط الشرطة المتخصصة عند وصول جنود القوة أصدر قائد لواء مكافحة الإرهاب التابع للشرطة تعليماته الى الضباط الباقين لكي يعودوا الى الوحدة، وهو ما فعلوه في الأيام الثلاثة التالية لذلك. وخلال هذه المرة، لم تواجه القوة أية مقاومة. وقد سحبت تراخيص جميع أفراد الشرطة المتخصصة التابعين للوحدة لمدة ١٨٠ يوما، وستظل الوحدة موقوفة عن العمل لمدة ستة أشهر بينما تنفذ قوة عمل الشرطة الدولية برنامجا لإعادة تدريب الشرطة. وسيجري استعراض خلال ٩٠ يوما.

٧ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، التقى نائب قائد القوة لشؤون العمليات وقائد قوة عمل الشرطة الدولية بالوزير بالكسيتش والجنرال ساريتش (قائد لواء مكافحة الإرهاب التابع للشرطة) والجنرال بوروفكانين (قائد الشرطة المحلية) بهدف تحديد وجهة عمليات إعادة تشكيل الشرطة المتخصصة في جمهورية صربسكا. وأبدى المسؤولون الصرب البوسنيين استعدادهم للتعاون التام مع قوة عمل الشرطة الدولية وبرنامج إعادة التشكيل. وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، توصل مسؤولو القوة وقوة عمل الشرطة الدولية الى اتفاق مع ممثلي جمهورية صربسكا بشأن الدور الذي ستؤديه مستقبلا قوة الشرطة الجديدة، التي ستدمج في الهيكل المدني، وبشأن مفهوم لتطوير القوة. ويجري الآن وضع جدول زمني لإعادة الترخيص لضباط الشرطة المتخصصة.

تعاون الأطراف وامتثالها

٨ - لا تزال الأطراف تمتثل بصفة عامة لمعظم جوانب اتفاق السلام العسكرية على امتداد منطقة العمليات بأكملها.

٩ - وخلال فترة الإبلاغ، فتشت القوة ٥١٣ موقعا من مواقع تخزين الأسلحة العسكرية، على النحو التالي: ١٧٦ موقعا بوسنياً، و ١٥٠ موقعا لكروات البوسنة؛ و ١٨٦ موقعا لصرب البوسنة، وموقع واحد للاتحاد. وقد صودرت الأسلحة التالية: من البوسنيين: رشاشان ثقيلان، و ٦١ صاروخ OSA و ١٣٦ ٢٦ طلقة ذخيرة؛ ومن كروات البوسنة: ٣ قنابل صاروخية الدفع، وقذيفة واحدة من طراز ساغر؛ ومن صرب البوسنة: قاذف واحد للقنابل من طراز M80، وسلاح واحد للدفاع الجوي من طراز M55، وقطعتا سلاح من طراز SA7 و ٢٤ قاذفا صاروخيا من طراز M71. وتتجه الأطراف نحو تقليل عدد مواقع التخزين بنسبة ٢٥ في المائة في موعد لا يتجاوز ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، حسبما طلبت القوة.

١٠ - وظلت القوة تساند عمليات تفتيش قوة عمل الشرطة الدولية على مراكز الشرطة المحلية؛ وصادرت القوة على مدى فترة الإبلاغ الأسلحة التالية: من الاتحاد: ١٨ قنبلة، ولغم واحد مضاد للدبابات، و ١١ قطعة سلاح طويلة الماسورة، و ٦٢ بندقية، و ١٥ مسدسا، ودانتا هاون؛ ومن جمهورية صربسكا: ١٤٨ قنبلة، و ١٢ لغماً مضادا للأفراد، و ٥ ألغام مضادة للدبابات، و ١٦ قطعة سلاح طويلة الماسورة، و ٣ بنادق، و ١٨ مسدسا، ودانة هاون واحدة. وهذه الأسلحة المصادرة جميعها ستدمر بعد مدة يُسمح خلالها بالاستئناف.

١١ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، قامت قوة عمل الشرطة الدولية، بدعم من قوة تثبيت الاستقرار، بإزالة نقطتي تفتيش غير قانونيتين: ففي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، أزيلت نقطة تفتيش صربية غير قانونية كانت قائمة على مبعدة خمسة كيلومترات شمال بالي؛ وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أزيلت بالقرب من سراييفو نقطة تفتيش غير قانونية كان يديرها شرطيان اتحاديان.

١٢ - وظلت القوة تراقب تحركات المشردين واللاجئين، والكثير من هذه التحركات يجري عبر خط الحدود بين الكيانات. إلا أنه من غير المحتمل الآن، نظرا لمقدم الشتاء، عودة مثل هؤلاء الأشخاص بأعداد ذات شأن قبل الربيع.

١٣ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، رصدت القوة ما مجموعه ٦١١ نشاطا من أنشطة التدريب والتحرك، على النحو التالي: ٣٠٨ أنشطة من قبل البوسنيين؛ و ١١١ نشاطا من قبل كروات البوسنة؛ و ٧ أنشطة من قبل الاتحاد؛ و ١٨٥ نشاطا من قبل صرب البوسنة. وقد رفع حظران مفروضان على التدريب والتحرك (انظر S/1997/893، المرفق، التذييل، الفقرة ١٥). وقد رفع الحظر على اللواء البوسني الـ ٨٢٠ في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، ورفع الحظر على فيلق صرب البوسنة السابع في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. إلا أنه صدر في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد أن تجاوز سلاح طيران صرب البوسنة الوقت المخصص له للتدريب على صيانة الرادار، حظر يمنعه من إجراء صيانة الرادارات في زالوزاني، التي كان مقررا إجراؤها في الأسبوع التالي.

١٤ - ونظرا للانتخابات البرلمانية التي جرت في جمهورية صربسكا يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، سرى حظر عام على التدريب والتحركات في مسرح العمليات بأكمله اعتبارا من ١٩ الى ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر.

١٥ - وعلى مدى فترة الإبلاغ، أزال أفراد الكيانات، تحت إشراف القوة، ٥١٥ ٢ جهازا متفجرا من مناطق ملغومة بلغ عددها الإجمالي ٦٩٠ منطقة، وذلك على النحو التالي: ٢٥٤ لغما مضادا للدبابات؛ و ١٩٠ ٢ لغما مضادا للأفراد؛ و ٧١ وحدة ذخيرة غير منفجرة. ولم يفرض أي حظر بسبب عدم الامتثال، لحملة مكافحة الألغام، وحسنت القوات المسلحة للكيانات أنشطتها المتعلقة بإزالة الألغام، وظلت راغبة في إنجاز الأنشطة المقررة على الرغم من الأحوال الجوية الشتوية. وفي الوقت الحالي، تعمل القوة، بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأطراف، على تنفيذ خطة لتحويل عدد من دبابات تي - ٥٥ إلى هراسات للألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - ظلت القوة تقدم المساعدة، في حدود قدراتها، إلى المنظمات الدولية الموجودة في مسرح العمليات وتقدم الدعم لأعمال فرقة عمل الشرطة الدولية، على النحو المبين أعلاه، ومكتب الممثل السامي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٧ - ودعمت القوة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أثناء إجراء الانتخابات البرلمانية لجمهورية صربسكا يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بتقديمها قوة ذات بأس، ومعها تعزيزات متواضعة، لضمان المزيد من الأمن خلال فترة الاقتراع، وتقديمها دعما سوقيا ذا شأن، من قبيل نقل بطاقات الاقتراع وغيرها من المواد المتعلقة بالانتخابات. كما زودت القوة مركز العمليات الانتخابية المشترك، الذي يضم عناصر من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومن القوة ذاتها، بالأفراد.

١٨ - وظلت القوة تشترك اشتراكا تاما في لجان نتائج تنفيذ النتائج الانتخابية، التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وهي لجان أنشئت على الصعيدين الوطني والإقليمي بعد انتخابات أيلول/سبتمبر البلدية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر القوة دعما مناسبا لأنشطة التنفيذ، بما في ذلك توفير التأمين الجهوي عند الضرورة.

١٩ - وظلت القوة تدعم تنفيذ المادة الرابعة من اتفاق مراقبة التسلح دون الإقليمي. وبانتهاء المرحلة الثانية من فترة التخفيض في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، بدأت الأطراف جولتها الأولى من فترة المصادقة على المستوى المتبقي، وقوامها أربعة أشهر، وفي بداية هذه الفترة، أجرت القوة تفتيشا لجميع مواقع المعسكرات في البوسنة والهرسك وأحالت ما لديها من بيانات، حسب الممارسة المقررة، إلى المسؤولين المختصين في فيينا.

٢٠ - وظلت القوة تعمل، بالتعاون مع مكتب الممثل السامي، على فتح المطارات الإقليمية في البوسنة والهرسك. وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، فتح مطار بانيا لوكا لحركة الطيران التجاري، في حفل افتتاح رسمي حضرته الرئيسة بلافسيتش، وقائد القوة، وممثلو مكتب الممثل السامي. وهناك أعمال أخرى يُضطلع بها لأجل إعداد مطاري موستار وتوزلا للافتتاح.

الاحتمالات

٢١ - بينما يحتمل وقوع أعمال تخويف وعنف متفرقة نتيجة للانتخابات البرلمانية بجمهورية صربسكا، يتوقع أن تظل الحالة العامة في مسرح العمليات مستقرة. وتعكف "الناتو" في الوقت الحالي على إجراء استعراض لعمليات القوة، وهو استعراض يجري كل ١٢ شهرا، وذلك بالتشاور مع البلدان المساهمة في القوة من غير الأعضاء في الحلف.

- - - - -